

إتيكيت الإنستجرام



لا أستطيع أن أدّعي أنني نشطة في الإنستجرام، فهو عالم ظهر بعد ولادة إبني الثاني وتحوّل بيتي الهادئ الجميل إلى خيمة سيرك رسمي تضم أطفالتي وأصدقاءهم ومحاولات غير يائسة لتدمير محتوياته وأعصابي، لذا لم أكن منبهة يوماً لنمط سير الإنستجرام ولست على علم بنجومه. ولكن مادمت قد سئلت من إحدى القارئات فكان لي أن أبحث عن الأمر.

أثناء بحثي وقراءتي تعلّمت الكثير وعرفت بأنني كنت أفعل الكثير من الأخطاء التي لا تجعل مدنيّ عصرية كفاية لمواكبة عالمه. إذاً على الأقل سأنقل لكم ما تعلّمتُه وعرفته. هذا المقال هو عبارة عن تجميع لأشهر وأفضل ما كتب باللغتين الإنجليزية والألمانية عن آداب عالمي الإنستجرام والسنا بشات.

أفضل ما كُتب عن الإنستجرام كان في مجلة (فوج) للكاتبة (هايلي بلومينجدال)، والتي استهلت مقالتها بأنّ الإنستجرام ليس للجميع، على عكس الفيسبوك، إنّها أنّ طريقة كتابتها، كانت تشعرني بأنّي عجوزة من عصر الديناصورات المنقرضة فاضطرت لمزج نصائحها بنصائح أخرى من الهوفينجتون بوست أقل حدة كي أتمكن من تقبل تلك النصائح الـ(كحول) بشدة!!

وكانت النصائح كالتالي:

- إن° لم تكن صورة رائعة حقًا فلا تنشرها.. لا أحد يُريد أن يُشاهد صوراً عادية أو نمطية.
 - إن° لم تكن مُصوِّراً محترفاً للطعام، أو أن° الصورة التي التقطتها للطعام رائعة حقًا، من شأنها أن تجعل كل مَن يراها يتشوّق لتذوّق هذا الطبق.
 - إن° لم يكن أحد الأمرين، فلا تنشر صوراً للطعام.
- نصيحة أخيرة:
- مُوَرّ فناجين الكابتشينو أصبحت موضة قديمة.
 - لا تنشر صوراً من مواقع، وإن كنت تعيد نشر صورة تخص أحداً، فلا بدّ من ذكر هذا.
 - لا تنشر صوراً لمجموعة أياد لأصدقاك متماسكة أو دائرة الأرجل، فإن لم يكن الأمر متعلق بحملة توعية أو دعاية، فقد ولّى زمن هذا النوع من الصور. وعموماً الصور التي تحتوي على أوجه تحصد إعجابات أكثر بنسبة 38%.
 - لا تنشر أكثر من 3 صور في اليوم كحد أقصى، ويمكن نشر أكثر فقط في حالة الحفلات أو الإجازات الرائعة.
 - فیلتر الصور؛ ليس دائماً جيداً، فكثير من الأحيان يفقد الصورة طبيعتها المطلوبة.
 - لا تُصوِّر أحداً لم تستأذنه، ففي هذه الحالة يجب قصّه من الصورة، أو عمل الكثير من الـرتوش لإخفاء هويّته.
 - إذا كان حساباً شخصياً، فلا تستخدم أكثر من أربعة هاشتاقات، اجعلها تبدو منطقية، وليس عشوائية.

- إذا كان لديك أكثر من 100 متابع على الإنستجرام، فمن المفترض أن تحصد أي صورة عندك أكثر من 11 إعجاباً، وإلا فمن الأفضل إزالتها (هذا حسب قول الكاتبة، كي تبقى عصرياً كفاية)، وإن تكرر حدوث ذلك، فأنت بحاجة إلى أن تُغيّر نمط صورتك.
- لا تقوم بعمل إعجاب لنفسك بتاتاً.
- الصور (السيلفي) الكثيرة لم تعد مقبولة.. فإن لم تكن تعمل في الموضة، أو ترتدي ثياباً رائعة جداً، أو قابلت أحداً وتريد إلتقاط صورة للذكرى، فلا تبالغ في أخذ السيلفي.
- الفيديوهات تحصد لايكات أقل، على عكس الفيسبوك فإنّ مستخدمي الإنستجرام يميلون للسرعة وليس لديهم وقت للفيديوهات، لذا إن لم يكن فيديو رائعاً حقاً فلا تنشره.
- صور الصغار كارت رايح دائماً، سواء كانوا أطفالاً صغاراً أو صغار الحيوانات، لا تبالغ في نشر صور كثيرة عنهم.. يكفي صورة في الأسبوع.
- بعض الأمور لا تصح، فللمرض إحترامه، وللموت جلاله، لذا لا تبالغ في إلتقاط صور في المناسبتين، أو ما شابهما من أمور حزينة.